الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الكتابة هي عملية منظمة ومضبوطة يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره المكبوتة، وتكون دليلا على وجهة نظره وأساسا لحكم الآخرين عليه (ألفان، ٢٠١٠). وفقا للناقح (١٩٧٨)، تعد الكتابة نشاطا حركيا ونفسيا يستخدم كوسيلة للتواصل والتعبير عن الأفكار .(D. A. Muradi, 2015) عادة ما يتم تعليم الكتابة في المعاهد الإسلامية بأسلوب تقليدي يعتمد على التدريس المباشر، حيث يقدم المعلم نموذجًا ثم يطلب من الطلاب تقليده دون منحهم فرصة لاستكشاف أفكارهم أو حل المشكلات بشكل مستقل. يؤدي هذا النهج إلى تنمية محدودة لمهارة الكتابة، مما يجعلها عملية ميكانيكية تفتقر إلى الإبداع والفهم العميق للغة.

مهارة الكتابة هي قدرة يمتلكها كل إنسان، وهي تساعد التلاميذ على حل المشكلات (خفيفة، ٢٠٢٢). تعد الكتابة واحدة من المهارات اللغوية الأساسية في عملية التعليم، خاصة في التعليم الديني مثل المعاهد الإسلامية (Rahmawati et al., 2020).تعتبر مهارة الكتابة من المهارات الضرورية التي يجب على الطلاب إتقانها لتحقيق النجاح في التعلم. فإذا لم يكن الطالب قادرًا على الكتابة، فسيواجه صعوبة في التعبير عن أفكاره وآرائه بشكل كتابي. وغالبًا ما نجد بعض الطلاب غير قادرين على إنتاج نصوص كما هو متوقع (Werdiningsih & Sutrisno, 2019) لذلك، من الضروري استخدام نموذج تعليم أكثر إبداعا لتعزيز مهارة الكتابة لدى الطلاب، خاصة في تعليم "الإنشاء الحرّ."

أحد نماذج التعليم المستخدمة هو التعلم الاستكشافي. وفقا لنانانغ حنفية وتشو تشو سوهان، يعرف التعلم الاستكشافي بأنه سلسلة من الأنشطة التعليمية

التي تشرك قدرات الطلاب إلى أقصى حد في البحث والاستقصاء بطريقة منطقية ومنهجية ونقدية، مما يمكنهم من اكتشاف المعرفة والمهارة والمواقف بشكل مستقل، مما يؤدي إلى تغيير إيجابي في سلوكهم (Fidri & Safri, 2024). يساعد هذا النموذج على زيادة حماس الطلاب للتعلم، وإثارة فضولهم، وتعزيز قدرتهم على تذكر المعلومات لفترة أطول. كما يساهم في حل المشكلات من خلال الاستفادة من المعرفة المكتسبة سابقًا (Sibuea, 2019).

يركز التعلم الاستكشافي على تنمية القدرات العقلية بهدف رئيسي وهو تطوير مهارة التفكير لدى الطلاب، بحيث لا يقتصر التعلم على تحقيق النتائج فقط، بل يشمل أيضا عملية التعلم نفسها. يتميز هذا النموذج بالتفاعلية، حيث يشمل التفاعل بين الطلاب والمعلم والبيئة، ويكون دور المعلم هو تنظيم هذا التفاعل بدلاً من كونه مجرد مصدر للمعلومات .كما يؤكد هذا النموذج على أهمية مهارة طرح الأسئلة، سواء من قبل المعلم كمنظم أو من قبل الطلاب لتنمية التفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعلم الاستكشافي الطلاب على فهم كيفية التفكير، أي إدراك عملية التعلم على أنها وسيلة لتنمية القدرات العقلية بأفضل شكل ممكن. وأخيرا، يعتمد هذا النموذج على مبدأ الانفتاح، مما يمنح الطلاب فرصة لطرح الفرضيات والتحقق من صحتها، مما يجعل تجربة التعلم أكثر فاعلية (Afrida, 2021).

تتميز طريقة التعلم الاستكشافي بعدة مزايا، مثل تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، وزيادة فضولهم، وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة. كما توفر تجربة تعلم مخصصة، وتحفز الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم للتجربة، بالإضافة إلى اعتمادها على المعرفة السابقة للمتعلمين .ومع ذلك، لهذه الطريقة بعض العيوب، مثل صعوبة إتمام عملية التعلم إذا لم يضع المعلم إطارًا واضحًا، وعدم الكفاءة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بسبب الحاجة إلى وقت طويل، وخطر شعور الطلاب بالإحباط إذا لم تُدار بشكل جيد (Khasinah, 2021). لذلك، في إطار السعي لتحسين جودة التعليم، تبنّت مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج الابتكار في التعليم من أجل خلق عملية تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة.

تحرص مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج، باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية ذات الطابع التقليدي، على تطبيق الابتكار في التعلم لتحسين جودة التعليم. يُعد الابتكار في التعلم مفهوما جديدا يطبق في العملية التعليمية بهدف رفع مستوى جودة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، ويتم ذلك من خلال المعلمين، والجهات المختصة، والمؤسسات التعليمية الأخرى (Nurbaya et al., 2023). ومن بين النماذج المستخدمة، نموذج التعلم الاستكشافي، الذي يهدف إلى تعزيز التعلم النشط والتفكير الاستكشافي. ومن خلال تنفيذ هذه الاستراتيجية، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من تطوير مهارة الكتابة بشكل أكثر فاعلية وإبداعًا.

يواجه المعلمون في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج تحديات مختلفة عند تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي. من بين أكبر هذه التحديات مدى جاهزية الطلاب، حيث قد لا يكون بعضهم معتادًا على أسلوب التعلم الذي يتطلب استقلالية كبيرة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في متابعة الدروس. كما تُعد صعوبات التعلم من العوائق التي تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على التعلم (M. Dzikrul Hakim Al Ghozali, 2020). بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الموارد، مثل عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة وضعف المرافق الداعمة، يشكل أيضا عقبة مهمة في تنفيذ هذا النموذج التعليمي.

تتمثل تحديات أخرى في تفاوت قدرات الطلاب في فهم وتطبيق المفاهيم التي يتعلمونها. في نموذج التعلم الاستكشافي، تستغرق عملية التعلم وقتًا أطول مقارنة

بالطرق التقليدية. تُعرَّف الطريقة التقليدية بأنها أسلوب في التفكير والتعلم يعتمد على المعايير والعادات المتوارثة عبر الأجيال. (Fahrudin et al., 2021). قد يشكل ذلك عقبة، خاصة إذا كان الوقت المتاح في المنهج الدراسي محدودًا. لذلك، من الضروري اعتماد استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه التحديات، مثل إعداد مواد تعليمية أكثر تنظيمًا، وتوفير تدريب خاص للمعلمين، وتطبيق نهج فردي لدعم الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية.

الإنشاء هو تعبير عمَّا يكنّه القلب من أفكار ومشاعر، من خلال تركيب الكلمات بشكل صحيح وبمعانٍ كاملة (Azizah, 2015). تُعد مهارة الإنشاء أحد أنواع مهارات الكتابة التي تركز على التعبير عن الفكرة الرئيسية، والتي تشمل المفاهيم والمعاني والمشاعر وغيرها، حيث يتم صياغتها في شكل نصوص مكتوبة، وليس مجرد تجميع للحروف أو الكلمات أو الجمل (Hidayat & Putra, 2023). يُعتبر تطوير مهارة الإنشاء مؤشرًا على نجاح تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج. تتطلب كتابة المقال باللغة العربية استيعاب المفردات، وفهم القواعد النحوية، وإتقان بنية الكلمة الصحيحة. وفي إطار التعلم القائم على النموذج الاستكشافي، يتوقع أن تتطور هذه المهارة من خلال عمليات الاستكشاف والتأمل العميق.

أظهر التطبيق الأولي لنموذج التعلم الاستكشافي تفاوتًا في تطوير مهارة الكتابة بين الطلاب. تمكن بعضهم من صياغة أفكارهم بشكل جيد وكتابتها في مقالات منظمة، بينما لا يزال البعض الآخر يواجه صعوبات، خاصة في تركيب الجمل وفقا لقواعد اللغة العربية. وعلى الرغم من أن هذا النموذج يمتلك إمكانيات كبيرة في ترقية مهارات الكتابة، إلا أن الإرشاد والدعم المستمرين يظلان ضروريين لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يساهم نموذج التعلم الاستكشافي في تطوير مهارة الإنشاء الحر، حيث لا يقتصر دوره على تحسين مهارة اللغة العربية لدى الطلاب، بل يعزز أيضًا التفكير النقدي والإبداعي بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث. يهدف هذا البحث إلى توضيح تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي، والتحديات التي تواجهه، وأثره في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب، بالإضافة إلى المساهمة في رفع جودة التعليم في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج. كما يدعم هذا البحث برنامج التعليم في إندونيسيا، الذي يركز على التعلم النشط والإبداعي وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تقديم توصيات عملية للمعلمين وإداريي المؤسسات التعليمية

يرغب الباحث في إجراء دراسة بعنوان "تطبيق نموذج التّعلّم الاكتشافي في تعليم الإنشاء الحرّ و أثره في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب"دراسة حالة في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج .يهدف هذا البحث إلى فهم تجربة الطلاب بشكل مباشر أثناء عملية التعلم باستخدام نموذج التعلم الاستكشافي، مما يساعد في تحليل تأثير هذه الطريقة على تطوير مهاراتهم الكتابية. من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير فهم أعمق لفعالية نموذج التعلم الاستكشافي في تحسين مهارة الإنشاء، كما يمكن استخدامها كمرجع لتطوير نماذج التعليم في المدرسة الإسلامية الأخرى، مما يدعم الابتكار في أساليب التعليم ويعزز جودة التعلم.

الفصل الثانى: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فيكون تحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف استخدام تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي على مهارة الكتابة في تعليم الإنشاء الحرّ في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٢. كيف قدرة الطلاب على مهارة الكتابة في تعليم الإنشاء الحرّ من خلال تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج؟

٣. كيف أثر استخدم تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج

٢. معرفة قدرة الطلاب على مهارة الكتابة بعد تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج.

٣. معرفة أثر استخدم تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم فوائد لعالم التعليم، نظريا وعمليا:

أ. فوائد نظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير النظريات التربوية، خاصة فيما يتعلق بتطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن تكون نتائجه مرجعًا للباحثين الآخرين المهتمين بدراسة أساليب التعليم المبتكرة.

ب. فوائد عملية

١. فائدة للباحثين

يُعد هذا البحث تجربة قيمة ومرجعًا مهمًا للدراسات المستقبلية حول تطبيق الأساليب التعليمية المبتكرة في تطوير مهارة الكتابة فائدة للمعلمين.

٢. فائدة للمعلمين

يتوقع أن يساهم هذا البحث في تعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم، إضافة إلى تطوير مهاراتهم الكتابية أثناء تعلم الإنشاء الحر.

٣. فائدة للطلاب

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم الكتابية أثناء تعلم الإنشاء الحر.

٤. فائدة للمدرسة

يمكن أن يقدم هذا البحث توصيات لإدارة مدرسة المعاونة الإسلامية في باندونج لوضع سياسات تعليمية تدعم تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تمتلك مهارة الكتابة دورًا مهمًا في التواصل اليومي، حيث تُستخدم لنقل الرسائل والمعلومات إلى الآخرين بشكل غير مباشر. وتعد هذه المهارة ضرورية سواء في المجال الأكاديمي والعلمي أو في الحياة اليومية (Helaluddin & Awalludin, 2020). تُوجّه مهارة الكتابة الطلاب ليكونوا أكثر إبداعًا في تنظيم أفكارهم. كما تتطلب مهارة الكتابة من الطلاب امتلاك معرفة واسعة. تُدرّس مهارة الكتابة بشكل مكثّف بعد أن يكتسب الطلاب مستوى كافيًا من مهارة الاستماع والقراءة والكلام، حيث تُعتبر هذه المهارات أساسًا في تنمية وتطوير مهارة الكتابة. وهذا يعني أن مهارتي الاستماع والقراءة تؤثران على مهارة الكتابة (Alifa & Setyaningsih, 2020).

تعتبر مهارة الكتابة القدرة على التعبير عن الأفكار ونقلها، بدءًا من كتابة الكلمات البسيطة وصولًا إلى إنتاج النصوص المعقدة. وفقا لأوليان، تتكون مهارة الكتابة من عدة عناصر، منها القواعد النحوية والصرفية، والإملاء، والخط. أما عناصر الكتابة، فتشمل الكلمة، التي تعد أصغر وحدة في تكوين الجملة، والجملة التي تتكون من مجموعة كلمات تعطي معنى، والفقرة التي تربط بين الجمل في سياق مترابط، وأخيرًا الأسلوب، الذي يعكس طريقة صياغة الجمل (Munawarah & Zulkiflih, 2021). بناء على ذلك، تعد مهارة الكتابة مهارة معقدة تتطلب فهمًا عميقًا للغة وقواعدها، إلى جانب القدرة على تنظيم الأفكار وصياغتها في نصوص متكاملة.

أنواع أساليب الإنشاء تشمل الإنشاء الموجه والإنشاء الحر.يُقصد بالإنشاء الموجه، كتابة جمل أو فقرات بسيطة تحت توجيه معين، مثل الإرشادات، أو الأمثلة، أو جمل غير مكتملة، وغيرها. يُسمى هذا النوع أيضًا بالإنشاء المحدود لأن كتابات الطلاب تكون مقيدة بمعايير وضوابط يحددها المعلم الذي يضع الأسئلة (Febrian & Lubis, 2023). وأما الإنشاء الحرّ هو كتابة الجمل أو الفقرات دون

توجيه مباشر، مثل الجمل غير الكاملة وغيرها. ويعد هذا النوع من الكتابة أكثر تطورا مقارنة بالإنشاء الموجه، لأنه يتيح للطلاب فرصة استكشاف أفكارهم بحرية (Maslan, 2021). وتعتبر مهارة الكتابة في الإنشاء الحرّ من الجوانب الأساسية التي تحتاج إلى تطوير لدى الطلاب. ومع ذلك، لا تزال هذه المهارة ضعيفة بسبب أساليب التدريس التي لا تشركهم بفعالية في عملية التعلم.

النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية التعلم البنائية لجان بياجيه وليف فيجوتسكي*Jean Piaget dan Lev Vygotsky* ، وهي مفهوم يمنح الأفراد الحرية في التعلم أو تلبية احتياجاتهم من خلال القدرة على اكتشاف رغباتهم أو احتياجاتهم بدعم من الآخرين. لذا، تشجع هذه النظرية الأفراد على أن يكونوا نشطين في التعلم واكتشاف الكفاءات والمعرفة والتكنولوجيا أو أي أمور أخرى لازمة لتطوير الذات (Sugrah, 2020). وفقًا *Jean Piaget*، فإن سلوك الفرد يعتمد دائمًا على الإدراك، وهو عملية التعرف على الظروف أو التفكير فيها حيث يحدث السلوك. بشكل عام، توضح نظرية التطور المعرفي *Jean Piaget* أن الذكاء يتغير مع نمو الطفل. تعرض نظرية بياجيه كيفية تطور الإدراك في كل مرحلة عمرية من حياة الإنسان. في مجال التعليم، يُعتبر التطور المعرفي جانبًا مهمًا في نمو المتعلمين لفهم بيئتهم والتفكير فيها (Sudianto & Ismayanti, 2023).

لمعالجة هذه المشكلة، تم تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف، وهو أسلوب تعليمي يسمح للطلاب باكتشاف المفاهيم بأنفسهم، حيث لا يقدم المعلم المعلومات بشكل كامل، بل يوجههم لاستكشافها بأنفسهم (Sunarto & Amalia, 2022). في هذا النموذج، يشارك الطلاب في أنشطة متنوعة تحفزهم على التفكير النقدي والإبداعي والمستقل، مثل تكوين الجمل، وتحليل النصوص، واستخلاص المفاهيم. ومن خلال هذا النهج، لا يقتصر تعلم الطلاب على فهم المادة الدراسية فقط، بل يتطورون

أيضًا في مهاراتهم الكتابية. ولتحقيق أهداف التعلم، يجب تنفيذ خطوات نموذج التعلم بالاكتشاف بشكل صحيح، والتي تشمل ما يلي (Budiastuti & Rosdiana, 2023):

١. يهيئ المعلم موقفًا محيرًا للطلاب دون تقديم تعميمات، وذلك لحثهم على الاستقصاء بأنفسهم. الهدف من ذلك هو أن يتمكن الطلاب من التفكير النقدي في حل المشكلات.
٢. يمنح المعلم الطلاب فرصة لتحديد أكبر عدد ممكن من المشكلات، بهدف تشجيعهم على الاستقلالية في البحث ومعالجة المعلومات من خلال التجربة المباشرة.
٣. يسهل المعلم على الطلاب جمع المعلومات ذات الصلة من خلال المصادر المختلفة، وذلك لمساعدتهم في اكتشاف المفاهيم والمبادئ الجديدة التي تكون ذات صلة وقابلة للتطبيق.
٤. يرشد المعلم الطلاب في معالجة البيانات التي تم جمعها، مثل تصنيفها، وجدولتها، أو تحليلها حسابيًا، حتى يتم تفسيرها بشكل منهجي. الهدف هو تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في ربط البيانات بالمشكلات الواقعية.
٥. يوجه المعلم الطلاب للتحقق من صحة الفرضيات بناءً على تحليل البيانات، لضمان قدرتهم على التحقق من النتائج واكتشاف المفاهيم أو النظريات الجديدة.
٦. يساعد المعلم الطلاب على استخلاص الاستنتاجات من نتائج التحقق، بهدف صياغة المبادئ العامة التي يمكن تطبيقها على مشكلات مماثلة. الهدف من ذلك هو مساعدة الطلاب على التوصل إلى استنتاجات يمكن استخدامها كقواعد عامة في حل المشكلات المستقبلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI

فيما يلي مؤشرات مهارة الكتابة للمرحلة المتوسطة استنادًا إلى نتائج من عدة دراسات علمية:

١. استخدام الجمل الفعالة

يُتوقع من الطلاب أن يكتبوا بجمل واضحة ودقيقة، ويتجنبوا الكلمات غير الضرورية، وأن تدعم كل جملة الفكرة الرئيسية في النص (Mawadah & Rohilah, 2018).

٢. التوافق مع موضوع العنوان

يجب أن تظل الكتابة مركزة على الموضوع المعطى، وأن يكون المحتوى مرتبطًا بالعنوان، للحفاظ على تماسك النص وترابطه (Syariah et al., 2022)

٣. قواعد الكتابة

تشمل استخدام التهجئة الصحيحة، وعلامات الترقيم، والحروف الكبيرة، وبنية الجملة الفعالة.

٤. نظافة وترتيب الكتابة

تشمل وضوح الخط ونظافته وتناسقه، مما يسهل قراءة النص وفهمه.

٥. تنظيم محتوى النص

تشمل القدرة على تنظيم الأفكار بترتيب منطقي، ووضع الفكرة الرئيسة والأفكار المساندة بشكل مترابط داخل الفقرة (Lovita et al., 2023).

٦. تطوير الأفكار والإبداع

تشمل القدرة على تطوير الأفكار بطريقة منطقية ومبدعة في النص (Sarina et al., 2023)

٧. استخدام اللغة المتنوعة والدقيقة

القدرة على استخدام مفردات متنوعة ودقيقة حسب سياق الكتابة، مما يساعد في إيصال الرسالة بفعالية وجاذبية (Muhalimah et al., 2023).

من خلال تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف، يصبح الطلاب أكثر نقدًا وإبداعًا واستقلالية في تعلم الإنشاء الحرّ لتطوير مهارة الكتابة. حيث يمكنهم اكتشاف مفاهيم جديدة، ومعالجة المعلومات بشكل منهجي، واستخلاص استنتاجات ذات صلة لحل المشكلات بشكل مستقل. وبذلك، يمكن توضيح الإطار الفكري لهذا البحث من خلال المخطط التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: الفرضية

فرضية البحث هي تقدير رقمي لمجتمع الدراسة يتم تقييمه بناءً على بيانات العينة. ويعني اختبار الفرضية استخدام الأساليب الإحصائية، حيث يعبّر الباحثون عن افتراضاتهم حول مجتمع معين اعتمادًا على العينة المدروسة (Dewi & Pardede, 2021). وتُعرف فرضية البحث بأنها افتراض مؤقت أو إجابة مبدئية لسؤال البحث تحتاج إلى التحقق من صحتها من خلال الاختبار (Zaki & Saiman, 2021).

لذلك، يهدف تحديد الفرضية إلى التأكد من صحة أو خطأ الافتراض المؤقت حول تأثير استخدام نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ على مهارة الكتابة لدى الطلاب. وبعد ذلك، سيتم اختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة ٥٪، وفقًا للصيغة التالية (Setyawan, 2021):

١. إذا كانت ت الحسابية < ت الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تُرفض وتُقبل الفرضية البديلة (H1) مما يعني وجود تأثير بين المتغيرالسيني والمتغير الصادي.
٢. إذا كانت ت الحسابية > ت الجدولية ، فإن الفرضية الصفرية (Ho) تُقبل وتُرفض الفرضية البديلة (H1) مما يعني عدم وجود تأثير بين المتغيرالسيني والمتغير الصادي.

وبذلك، فإن الفرضيات المطبقة في هذا البحث هي كما يلي:

١. Ho= لا يوجد التأثير في تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ على مهارة الطلاب في تغيير الكلمات.
٢. H1= يوجد التأثير في تطبيق نموذج التعلم الاستكشافي في تعليم الإنشاء الحرّ على مهارة الطلاب في تغيير الكلمات

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

توجد بعض البحوث السابقة المناسبة التي يمكن الاستناد إليها كإطار نظري لهذا البحث، حيث تسهم في تعزيز ارتباط الدراسة وتجنب التكرار غير الضروري. ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

١. رضا نانتِياس رمضانِي (Ramadhani, 2024)، بموضوع "تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف كجهد لتحسين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة محمدية توبويو المتوسطة." خلصت نتائج هذا البحث إلى أن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف يمكن أن يحسن التحصيل الدراسي للطلاب في تعلم اللغة العربية. وقد تم إثبات هذه النتيجة من خلال متوسط الدرجات في الدورة الأولى, حيث كان ٥٨، ٥, ثم ارتفع إلى ٨٨، ٣ في الدورة الثانية. وهذا يدل على أن معظم الطلاب شهدوا تحسنًا في نتائج تعلمهم, مما يثبت أن نموذج التعلم بالاكتشاف يعزز التحصيل الأكاديمي للطلاب في المجال المعرفي. أما الفرق في هذه الدراسية التي تعلم، حيث تركز فقط على اللغة العربية، وكذلك في الطريقة المستخدمة (التقليدية)، وموضوع البحث، وموقعه.

٢. أميرة سَلسَبِيلَة يُونِتْرَا (Yunitra & Mappasira, 2024)، بموضوع"تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تدريس اللغة العربية للصف السابع في معهد دار الأمان تَكالار". أظهرت نتائج هذا البحث تحسنًا كبيرًا في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف. قبل تطبيق النموذج، كان متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي ٣٧، وبعد التطبيق ارتفع متوسط الدرجات في الاختبار البعدي إلى ٨٧. وقد تم إثبات ذلك من خلال التحليل الإحصائي الاستدلالي باستخدام اختبار *Paired Sample Test*، حيث كانت قيمة ت الحسابية (١٥، ٩٣٢٦) أكبر من ت الجدولية (١,٧١٧١) ،مما يعني رفض الفرضية الصفرية

(Ho)وقبول الفرضية البديلة (Hā) وهذا يدل على أن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف يمكن أن يحسن تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في معهد دار الأمان تكالار. أما الفرق في هذه الدراسة في تعليم الذي يركز فقط على اللغة العربية، كما تعتمد هذه الدراسة على طريقة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، بالإضافة إلى اختلاف في موضوع البحث وعيّنته.

٣. إِرْماواتي (Irmawati, 2023)، بموضو" تأثير تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف على اهتمام طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية غاوى بتعلم اللغة العربية." أظهر نتائج التحليل أيضًا وجود تأثير معنوي بين المتغير السني (التعلم الاكتشافي) والمتغير الصادي (الاهتمام بتعلم اللغة العربية)، حيث بلغت قيمة ت الحسابية ٨،٢٣ ، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة ١,٦٦٢ ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية(Ho). وبذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم بالاكتشاف له تأثير إيجابي ومعنوي على اهتمام طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية بتعلم اللغة العربية. أما الفرق في هذه الدراسة في المنهج المستخدم، وهو المنهج الكمي السببي المقارن أو النهج الكمي بتصميم بحث *ex post facto*، يهدف هذا البحث إلى قياس اهتمام الطلاب بالتعلم أثناء عملية التعلم وجمع الواجبات.

٤. محمد فدري (Fidri & Safri, 2024)، بموضوع "تأثير تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف على نتائج تعلم الإملاء". أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرًا كبيرًا لتطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف على نتائج تعلم الإملاء لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية المتكاملة هداية الله باتام وقد أظهر تحليل الفرضيات باستخدام اختبار *Paired t-test* أن قيمة الدلالة الإحصائية (sig) بلغت ٠,٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يعني أن الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة, والفرضية

البديلة (Hā) مقبولة، مما يدل على وجود فرق كبير في نتائج تعلم الإملاء قبل وبعد تطبيق نموذج التعلم الاكتشافي. أما الفرق في هذه الدراسة، وهي المواد الدراسية التي يتم تدريسها، والطريقة المستخدمة وهي النهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي، ثم موضوع البحث، وقياس النتائج الذي يشمل تحليل الفرضيات.

٥. عارف ويدودو (Widodo et al., 2021)، بموضوع" تطوير تصميم تعليم اللغة العربية القائم على مهارات التفكير العليا باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية المهنية الحكومية فاجيران". أظهرت نتائج البحث أن هذا النموذج فعال في تحسين الكفاءة الأكاديمية للطلاب، حيث تم إثبات ذلك من خلال الفرق الكبير بين درجات الاختبار القبلي والبعدي = ١٢,٠٥(*t-test*) بالإضافة إلى ذلك، شهد الطلاب تحسنًا في مهارات التفكير العليا من خلال المناقشات والعمل الجماعي. وبذلك، فإن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب ويحسن نتائجهم في تعلم اللغة العربية. أماالفرق في هذه الدراسة على النحو التالي، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على تطوير تصميم تعليم اللغة العربية القائم على مهارة التفكير العليا (HOTS) يهدف البحث إلى تحسين الكفاءة الأكاديمية وتنمية مهارة التفكير العليا. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث والتطوير (R&D)بشكل منهجي لتصميم أدوات التعلم واختبارها وتعديلها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجدول ١ .١

البحوث السابقة المناسبة

الرقم	الباحث	الموضوع	منهج البحث	نتائج البحث	الإختلافات
١.	رضا نانتِياس رمضانِي	تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف كجهد لتحسين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة محمدية توبويو المتوسطة	منهج البحث المستخدم هو البحث العملي في الصف.	يمكن أن يحسن أداء تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية.	أما الفرق في هذه الدراسية التي تعلم، حيث تركز فقط على اللغة العربية، وكذلك في الطريقة المستخدمة (التقليدية)، وموضوع البحث، وموقعه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرقم	الباحث	الموضوع	منهج البحث	نتائج البحث	الإختلافات
٢.	أميرة سَلسَبِيلَة يُونِتْرَا	تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تدريس اللغة العربية للصف السابع في معهد دار الأمان تَكالار	البحث هو بحث كمي باستخدام منهج البحث التجريبي	أظهرت نتائج البحث أن هناك زيادة ملحوظة في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم الاكتشافي	أما الفرق في هذه الدراسة في تعليم الذي يركز فقط على اللغة العربية، كما تعتمد هذه الدراسة على طريقة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، بالإضافة إلى اختلاف في موضوع البحث وعيّنته
٣.	إِرْمَاوَاتِي	تأثير تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف على اهتمام طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية غاوى بتعلم اللغة العربية	البحث يستخدم نوع البحث المقارن السببي.	أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيراً ملحوظاً من تطبيق نموذج التعلم الاكتشافي على اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية وكان التأثير إيجابيًا	أما الفرق في هذه الدراسة في المنهج المستخدم، وهو المنهج الكمي السببي المقارن أو النهج الكمي بتصميم بحث *ex post facto*، يهدف هذا البحث إلى قياس اهتمام الطلاب بالتعلم أثناء عملية التعلم وجمع الواجبات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الرقم	الباحث	الموضوع	منهج البحث	نتائج البحث	الإختلافات
٤.	محمد فدري	تأثير تطبيق طريقة التعلم بالاكتشاف على نتائج تعلم الإملاء	المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة هي منهج كمي باستخدام النهج التجريبي	أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرًا ملحوظًا من تطبيق منهج التعلم الاكتشافي على نتائج تعلم الإملاء للطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية المتكاملة هداية الله باتام	أما الفرق في هذه الدراسة، وهي المواد الدراسية التي يتم تدريسها، والطريقة المستخدمة وهي النهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي، ثم موضوع البحث، وقياس النتائج الذي يشمل تحليل الفرضيا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرقم	الباحث	الموضوع	منهج البحث	نتائج البحث	الإختلافات
٥.	عارف ويدودو	"تطوير تصميم تعليم اللغة العربية القائم على مهارات التفكير العليا باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية المهنية الحكومية فاجيران	تم تطوير هذا البحث باستخدام منهج نوعي وصفي	أظهرت نتائج البحث أن هذا النموذج فعال في تحسين الكفاءة الأكاديمية للطلاب، حيث تم إثبات ذلك من خلال الفرق الكبير بين درجات الاختبار القبلي والبعدي(t-test = ١٢,٠٥)	أماالفرق في هذه الدراسة على النحو التالي، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على تطوير تصميم تعليم اللغة العربية القائم على مهارة التفكير العليا (HOTS). يهدف البحث إلى تحسين الكفاءة الأكاديمية وتنمية مهارة التفكير العليا. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث والتطوير (R&D) بشكل منهجي لتصميم أدوات التعلم واختبارها وتعديلها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG